

دراسة مدى قيام أمناء المكتبات المدرسية لمدارس الحلقة الأولى أساسي بمهامهم من وجهة نظرهم ووجهة نظر المديرين (دراسة ميدانية في مدارس مدينة اللاذقية)

إعداد الطالبة :

نجله عيريق - كلية التربية - جامعة تشرين

إشراف:

الدكتور: خضر علي

الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس

الدكتورة: أميرة زمرد

الأستاذ المساعد في قسم أصول التربية

الملخص

هدف البحث الحالي إلى تعرّف مدى قيام أمناء المكتبات المدرسية لمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمهامهم، والصعوبات التي تعوقهم عن أداء هذه المهام بالشكل المطلوب وتقديم مقترحات لمواجهة تلك الصعوبات، وذلك من وجهة نظرهم ونظر المديرين. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وكانت الأداة استبانة ومقابلة (معدّتان من قبلها ومحكمتان من قبل اختصاصيين ومدروستي الخصائص السيكومترية). تم إجراء المقابلة مع (24) مديراً ومديرة، وتم تطبيق الاستبانة على عينة مؤلفة من (102) أمين مكتبة، وذلك في مدارس الحلقة الأولى أساسي في مدينة اللاذقية. تم معالجة البيانات بالاعتماد على برنامج (spss) للحصول على نتائج البحث، ثم قامت الباحثة بتفسير النتائج، وتقديم المقترحات المناسبة.

الكلمات المفتاحية: المكتبة المدرسية، مهام أمين المكتبة، الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

Study The Extent of School Librarians' Performance of Tasks in first –Cycls Schools of Basic Education from their point view and Managers Schools "A Field Study in Lattakia City"

Abstract

The current research aimed to identify the extent of school librarians' performance of tasks in first- cycle school of standpoint of basic education, It also aimed at identifying the difficulties that prevent librarians to perform their tasks at the required level, in addition to providing suggestions to address those difficulties, from their point view and managers schools. The researcher used the descriptive approach, and the tool was a questionnaire (prepared by the researcher, controlled by specialists and studied through psychometric properties), and a meeting was done with (24) managers schools. It was applied to a sample of (102) school librarians in first- cycle schools of basic education.

The data was processed by relying on a(spss) program to obtain the search results, Then the researcher interpreted the results, And submit appropriate proposals.

Keywords: School library, school librarian, tasks of school librarian, principal of schools, first - cycle schools in basic education.

مخطط البحث:

- ملخص البحث باللغة العربية.
- ملخص البحث باللغة الأجنبية.
- مقدمة البحث.
- مشكلة البحث.
- أهمية البحث وأهدافه.
- أسئلة البحث.
- مصطلحات البحث وتعريفاته الاجرائية.
- الاطار النظري للبحث.
- الدراسات السابقة للبحث.
- حدود البحث.
- منهج البحث.
- مجتمع البحث وعينته.
- أدوات البحث.
- النتائج ومناقشتها.
- مقترحات البحث.
- المراجع.

مقدمة البحث

"تسارعت التطورات العلميّة والتكنولوجيّة في العالم وتغيّرت أنماط الحياة المختلفة ومناحيها، فقد شهد القرن العشرون وما بعده تحولات اجتماعية، واقتصادية، وسياسية، وعلمية كبيرة في معظم المجتمعات، وأدى ذلك إلى تحولات كبيرة في مفاهيم الناس، وعاداتهم، وأسلوب عيشهم، حيث تحوّل الكثير منهم خلال القرن الماضي، من الأعمال اليدوية كالصناعة والزراعة، إلى العمل في الخدمات والمعلومات" [1].

"نتيجة لهذا التطور العلمي والتقني والتحول من العصر الصناعي إلى العصر المعلوماتي، كان لابد من إجراء إصلاحات في المنظومة التربوية فدخلت العملية التربوية التعليمية معترك التطوير والتحديث، وأصبحت تهتم بالتركيز على العمليات التي يتم بها التعلم، وعلى المهارات الفكرية، ومهارات الإنتاج، وعلى التحول من التركيز على الكتاب المدرسي - بصفته مصدراً للمعرفة - إلى التنوّع في مصادر المعرفة، وعلى إدخال وسائل متطورة وتقنيات حديثة لتحقيق أهداف المنهج بمفهومه الواسع، فقد أصبحت التقنية عاملاً مهماً في كل الإصلاحات التربوية الحديثة" [2]، "وتعد المدارس الأساسية من أهم المؤسسات التعليمية، حيث يبدأ فيها التلاميذ في اكتساب المعارف والاتجاهات السلوكية الإيجابية، وقد اهتمت هذه المدارس والجهات القائمة عليها بتوفير المكتبات المدرسية فيها بهدف تقديم مصادر المعلومات المناسبة للتلاميذ والمعلمين والمساهمة في بناء المواطن الصالح من خلال دعمها للأهداف التربوية، وغرس عادة حب القراءة عند التلاميذ، وإكسابهم الخبرات المناسبة التي تمكنهم من الوصول إلى المعلومات واستخدامها بالشكل الصحيح" [3].

- 1- صالح، الداود(2012): المشكلات الإدارية التي تواجه أمناء مراكز مصادر التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، جامعة الإمام سعود الإسلامية، ص2.
- 2- صالح عبد الله، الخبراء(2006): معوقات تفعيل مراكز مصادر التعلم بمدارس التعليم العام في منطقة حائل من وجهة نظر مشرفو المراكز، وأمناء المراكز، ومديرو المدارس، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة امر القرى، ص132
- 3- عاطف، يوسف(2010): كفايات أمين المكتبة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى، مجلة جامعة دمشق، م26، ع(2+1)، ص439.

"تعد المكتبة المدرسية من أهم مظاهر التقدم التي تتميز بها المدارس في وقتنا الحالي، ولم يعد هناك من يشكك في أهميتها، أو يقلل من قيمتها التربوية بعد أن أصبحت محوراً من المحاور الأساسية للمنهج المدرسي ومركزاً للمواد التعليمية التي يُعتمد عليها في تحقيق أهدافها" [1]. "كما أنها من أهم الوسائل التي يستعين بها النظام التعليمي في التغلب على الكثير من المشكلات التعليمية، كالتطور التكنولوجي والاكتشافات العلمية وتطور وسائل الاتصال التي يسرت نقل المعرفة والثقافة والمعلومات بين الأمم والشعوب" [2].

ولكي تتمكّن المكتبة المدرسيّة من تحقيق أهدافها، لابد من توفير عناصر أساسية فيها من أهمها: مصادر المعلومات المناسبة في نوعها وشكلها وكمها، والمبنى والتجهيزات والمعدات، بالإضافة للعاملين فيها، وقد شكل أمين المكتبة عنصراً أساسياً في تحقيق المكتبة المدرسية لأهدافها، فالمدرسة- وهي المؤسسة التي تكون المكتبة إحدى خلاياها- كاملة في منشأتها وتجهيزاتها، ولكنها دون مدرّس يعلم ويوجّه ويفسّر، فإنّ وظيفتها تصبح معطلة، فكذاك المكتبة، فمهما كانت تغطية مجموعاتها، وكبير ميزانيتها، ومساحة مبناها، فإنها لا يمكن أن تعمل كقوة تربوية في المدرسة إذا كان عدد العاملين غير ملائم أو إذا كان الأبناء يفتقدون المؤهلات التي يتطلبها عملهم، ولكي يتسنى لهم أداء مهامهم بكفاءة يجب أن يمتلكوا مجموعة من المؤهلات والخبرات في مجالات عديدة أهمها المجال الإداري، والتربوي، والفني. فقد جاء في بيان إفلا¹ واليونسكو (2006) "أنّ المكتبة المدرسية تتطلب وجود أميناً لها ومن يعاونه، وأن أمين المكتبة المؤهل المسؤول عن التخطيط للمكتبة المدرسية وإدارتها، يعاونه عدد كاف من الموظفين، ويعمل مع جميع العاملين في المجتمع المدرسي" [3].

¹ كلمة إفلا اختصاراً للاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات باللغة الإنكليزية International

Federation of Library Associations and Institutions

1-أحمد، العلي(2001): المكتبة المدرسية والمنهج الدراسي" دراسة نظرية وميدانية. القاهرة، مركز الكتاب للنشر، مصر، ص63.

2-بلوز، فتحية(2017): استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية في ظل التكنولوجيا الحديثة: مكتبة ثانوية لعزب أحمد غليزان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، ص11.

3- IFLA-UNESCO(2006): School Libraries and Resource Centers Section.

<http://www.ifla.org/vii/s11/pubs/manfest/htm>, 22.

وأشار الفريخ (2004) إلى أن "دور أمين المكتبة المدرسية قد تأثر بعد توافر وتزايد تقنيات حفظ ونقل المعلومات بل وأثر في طريقة إدارة المكتبة المدرسية للتحوّل من كونها مستودع للكتب وأداة لقضاء وقت الفراغ لتصبح أداة حديثة لتنمية قدرات ومهارات الطلاب ومصدراً من مصادر التعلم، وبدوره تحول دور أمين المكتبة من كونه مدير مخزن للكتب إلى موجّه ومستشار وداعم وميسّر للمستخدمين، لذلك أصبح من واجب أمين المكتبة أن يطرّف ويغيّر من دوره التقليدي ووسائل اتصاله بالإدارة المدرسية والمعلمين والطلبة، ومدير المدرسة معني بالكثير من أمور أمين المكتبة المدرسية بشكل مباشر" [1]، حيث بيّن يوسف (2010) دور مدير المدرسة في "اختيار أمين المكتبة ومواصفاته المطلوبة، ودوره في رفع كفاءة الأمين وتطوير مهاراته، وكذلك تقويمه لفاعلية المكتبة، حيث إنّ دعم المدير للمكتبة وقناعاته بمكانتها في العملية التعليمية والتربوية له أثر واضح في دعم حركة المكتبة"، وإنّ "المكتبة المدرسية تنشط بنشاط المدير وهيئة التدريس ومدى قناعتهم بأهمية المكتبة وحيويتها" [2].

استناداً إلى السابق، نلاحظ إنّ أحد أهم عوامل نجاح العملية التعليمية في المدرسة يعتمد على وجود مكتبة مدرسية غنية بمصادرهما، يشرف على إدارتها أمين مكتبة ملم بالمهام الموكلة إليه، لذلك جاء هذا البحث لدراسة مدى قيام أمين المكتبة بمهامه، ولتحديد الصعوبات التي تحد من قيامه بمهامه بالمستوى المطلوب أملاً في تقديم مقترحات وحلول لمواجهة تلك الصعوبات، وذلك من وجهة نظر أمناء المكتبات أنفسهم ووجهة نظر مديري مدارسهم.

1-فهد، الفريخ(2004): أمين المكتبة المدرسية ودوره الجديد في عالم تقنية المعلومات. مجلة المعلوماتية، الرياض، ع4، ص16.

2- عاطف، يوسف(2010): كفايات أمين المكتبة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى، مجلة جامعة دمشق، م26، ع(2+1)، ص442.

مشكلة البحث

إيماناً من وزارة التربية والتعليم السورية بدور المكتبات المدرسية وأهميتها في العملية

التربوية والتعليمية، فقد اهتمت بها وبتهيئتها، وأكدت في الفترة الأخيرة على ضرورة تنشيطها وتفعيل دورها، وجاء ذلك في مجموعة من البلاغات الوزارية كالبلاغ الوزاري رقم 7/3212/ج المتعلق بأهمية دور المكتبات المدرسية في تنمية ثقافة التلميذ، والبلاغ الوزاري رقم 543/2393 حول ضرورة تخصيص حصة للمطالعة، والبلاغ الوزاري رقم (3/4)543/746 حول ضرورة التعاون بين أمين المكتبة والمعلم لتفعيل المطالعة ومنح جوائز عينية للتلاميذ المترددين للمكتبة بشكل دوري. كما أن المؤتمرات التربوية اهتمت بالمكتبات المدرسية، كمؤتمر المكتبات المدرسية كمراكز للتعلم والتدريس المنعقد في لبنان في 2007/6/19 الذي أكد على ضرورة الاهتمام بالمكتبات المدرسية وتخصيص ميزانية خاصة لها [1].

على الرغم من أهمية الدور الذي يمكن أن يقوم به أمين المكتبة المدرسية في تفعيلها، إلا أن هناك دراسات عديدة أكدت وجود مشكلات تعيق تحقيق المكتبات لأهدافها، بسبب تقاعس الأمناء عن القيام بمهامهم بالشكل المطلوب، منها دراسة الخبراء (2007) الذي أشار إلى وجود مشكلات تحد من تفعيل المكتبات المدرسية من أهمها: عدم اهتمام الإدارة المدرسية بالمكتبة، وعدم إعطائها الدور المطلوب منها في العملية التعليمية، ونقص الكفاية الإدارية والمهنية في أمناء المكتبات المدرسية [2]. كما بين علي (2009) في دراسته أن معظم أمناء المكتبات المدرسية غير متخصصين بعلم المكتبات، وأن منهم من أُحيل إلى هذه الوظيفة بسبب وضعه الصحي، بالإضافة إلى ضعف خبرتهم بإجراءات الفهرسة والإعارة والتنظيم في المكتبة، كما أنهم غير خاضعين لدورات تدريبية كافية للقيام بمهامهم [3]، كما أكدت مطر (2011) في دراستها أن أمين المكتبة

1- لبنى، مطر (2011) تقويم واقع المكتبات المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة الرقة في سورية. مجلة الفتح، ع(46)، ص303.

2- صالح، الخبراء(2006): معوقات تفعيل مراكز مصادر التعلم بمدارس التعليم العام في منطقة حائل من وجهة نظر مشرفو المراكز، وأمناء المراكز، ومدبرو المدارس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، ص160.

3- أحمد عبد الله، علي(2009) المكتبة المدرسية- الواقع والطموح(دراسة ميدانية للمكتبات المدرسية في المرحلتين الإعدادية والثانوية في الجمهورية العربية السورية)، مجلة جامعة دمشق، م25، ع(2+1)، ص449_561

غير ملتزم بالوظائف والمهام المطلوبة منه في عمله وهذا ما ينعكس سلباً على واقع المكتبات المدرسية ودورها في العملية التعليمية والتربوية في المدرسة [1].

دراسة مدى قيام أمناء المكتبات المدرسية لمدارس الحلقة الأولى أساسي بمهامهم من وجهة نظرهم
ووجهة نظر المديرين

انطلاقاً من الدراسات السابقة قامت الباحثة بدراسة استطلاعية لمعرفة مدى رضا المعلمين عن الخدمات التي تقدمها المكتبة المدرسية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، وذلك في الفترة الواقعة بين 2021/1/15 ولغاية 2021/1/20، حيث توجّهت إلى مدارس عديدة (توفيق حمود، عدي حمود، نبيل حلوم)، من مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية، وقابلت خلالها (25) معلماً ومعلمةً في تلك المدارس، وتوصلت خلال مقابلتها أن نسبة (80%) من المعلمين لم يكونوا راضيين عن الخدمات التي تقدّمها المكتبة في مدرستهم، وكانت من أهم الأسباب المتعلقة بأمين المكتبة حسب رأي المعلمين: التأخر في تأمين الكتب المدرسية في بداية العام الدراسي، غياب التخصص لدى معظم أمناء المكتبات المدرسية، مما يسبب سوء تنظيم وترتيب المكتبة لقلة إمام الأمانء بعمليات التصنيف والفهرسة والإعارة، وعدم التزام معظمهم بالدوام أثناء اليوم الدراسي.

وانطلاقاً من أهمية المكتبات المدرسية في العملية التربوية والتعليمية، وأهمية دور أمين المكتبة للنهوض بواقع المكتبات وتفعيلها، وسعياً لتحقيق الفائدة منها يأتي هذا البحث، والتي تتمحور مشكلته حول السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى قيام أمناء المكتبات المدرسية لمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمهامهم من وجهة نظرهم ووجهة نظر المديرين؟

1- لبنى، مطر(2011) تقويم واقع المكتبات المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة الرقة في سورية. مجلة الفتح، ع(46)، ص ص301-330.

أهمية البحث وأهدافه:

تأتي أهمية البحث من الآتي:

1. أهمية المكتبة المدرسية في العملية التعليمية والتربوية، وأهمية المهام التي يقوم بها أمين المكتبة لتحقيق أهداف المكتبة المدرسية.
 2. قد يوجه اهتمام المعنيين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لضرورة إعداد أمناء مكاتب متخصصين.
 3. قد يلقي الضوء حول الصعوبات التي يمكن أن تعوق عمل أمناء المكتبات في المدارس، وبالتالي يتيح الفرصة لتذليل الصعوبات وتحسين الواقع.
 4. قد تفيد نتائج البحث العاملين في المجال التربوي عموماً وأمناء المكتبات خصوصاً، في التعرف إلى المهام التي يجب عليهم القيام بها لرفع مستوى الخدمات في المكتبات المدرسية.
 5. قد تساهم نتائج البحث في توفير بعض المعلومات للباحثين في مجال علم المكتبات والمعلومات، وخاصة فيما يتعلق بالمكتبات المدرسية ومهام أمين المكتبة.
 6. قد يساهم في توجيه اهتمام الباحثين إلى القيام بمزيد من الأبحاث والدراسات في مجال المكتبات المدرسية.
- وقد هدف البحث إلى تعرف مدى قيام أمناء مكتبات مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمهامهم، وتحديد الصعوبات التي تحد من قيامهم بهذه المهام بالمستوى المطلوب، ثم تقديم مقترحات وحلول لمواجهة تلك الصعوبات، وذلك من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر مديري المدارس.

أسئلة البحث:

من خلال البحث الحالي، قامت الباحثة بالإجابة عن الأسئلة الآتية، وذلك من وجهة نظر أمناء المكتبات، ومن وجهة نظر مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية:

1. ما مدى قيام أمناء المكتبات المدرسية لمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمهامهم من وجهة نظرهم؟

2. ما مدى قيام أمناء المكتبات المدرسية لمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمهامهم من وجهة نظر مديري المدارس؟
3. ما الصعوبات التي تحدُّ من قيام أمناء المكتبات بمهامهم بالمستوى المطلوب من وجهة نظرهم؟
4. ما الصعوبات التي تحدُّ من قيام أمناء المكتبات بمهامهم بالمستوى المطلوب من وجهة نظر مديري المدارس؟
5. ما الحلول والمقترحات المناسبة للحد من الصعوبات التي تعوق قيام أمناء المكتبات بمهامهم بالمستوى المطلوب وفق إجاباتهم على السؤال المفتوح في الاستبانة؟

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية

مهام: اختصاصات ومسؤوليات، وما يترتب على المرء القيام به من أعمال مسؤول عنها [1]، وتعرّف الباحثة المهام إجرائياً بأنه الواجبات والوظائف والأعمال (الإدارية، والتربوية، والفنية) التي يجب على أمين المكتبة القيام بها في المدرسة، ويمكن ملاحظتها من قبلهم ومن قبل مديري المدارس.

أمين المكتبة: هو الفرد الذي يعمل في المكتبة ولديه شهادة جامعية ومؤهل مهنياً لديه خبرة ومعرفة جيدة في التعامل مع مواد المكتبة ونظمها المختلفة [2].

وتعرّف الباحثة أمين المكتبة إجرائياً بأنه الشخص المعين من قبل الجهات المعنية في مديرية التربية للعمل في مكتبة مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، والمسؤول عن القيام بمهام (إدارية، وفنية، وتربوية)، ليساهم في تفعيل المكتبة وبالتالي تحقيق أهداف العملية التعليمية في تلك المدارس.

المكتبة المدرسية: هي مرفق معلوماتي، ثقافي، تعليمي، وتربوي يلحق بالمدارس سواء مدارس الحلقة الأولى أو الثانية من التعليم الأساسى أو المدارس الثانوية، تهدف إلى جمع وحفظ مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة، وتقديمها للمجتمع المدرسي

1- مجمع اللغة العربية(2014): معجم الوسيط. مكتبة الشروق الدولية، ص 986.

2-LEWIS, K R(2016) The School Librarian and Leadership What Can Be Learned? the American Association of School Librarians (AASL): **Teacher Library**, P19.

المكون من التلاميذ والإداريين والمعلمين من خلال عدد من الخدمات المكتبية كالإعارة والإرشاد، وذلك عن طريق أمين المكتبة [1]، وتعزف الباحثة المكتبة المدرسية إجرائياً بأنه المكان الذي يمثل جزءاً من مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية، والمسمى من قبل مديرية التربية، تحتوي على مصادر التعلم المتنوعة وتقنيات مختلفة، تهدف إلى خدمة أهداف المناهج الدراسية الحالية، ويتولى أمين المكتبة مهمة إدارتها والإشراف عليها.

التعليم الأساسي: هو "نمط من التعليم يختلف في مدها ومحتواها باختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية... إلخ للبلدان، له صفة تربية والمقصود بها توفير تعليم مناسب لجميع المواطنين وهو المستوى الأول في نظام التربية، وصفة اجتماعية والمقصود بها توفير حدّ أدنى من الفرص التعليمية لأعداد كبيرة من الصغار والكبار، لمن لم تتح لهم الظروف أو تسربوا منه بحكم القهر الاجتماعي وضعف المستوى الاقتصادي [2]. تعزف الباحثة مرحلة التعليم الأساسي إجرائياً: هي مرحلة تعليمية مدتها تسع سنوات، تبدأ من الصف الأول وحتى الصف التاسع، وتقسّم إلى حلقتين، الحلقة الأولى: تبدأ من الصف الأول حتى الصف الرابع، والحلقة الثانية: تبدأ من الصف الخامس حتى الصف التاسع. وهي مجانية وإلزامية وموحدة، وستقتصر الباحثة في هذا البحث على الحلقة الأولى، التي تبدأ من الصف الأول وحتى الصف الرابع.

الإطار النظري

1 - دور أمين المكتبة في تحقيق أهداف المكتبة المدرسية

لقد كانت المكتبة المدرسية قديماً تعتمد على أستاذ يقوم بالإشراف على المكتبة وغالباً ما توكل هذه المهمة إلى مدرّس اللغة العربية، ويكون مجهوده موزعاً بين الإشراف على المكتبة والتحضير للدروس، لكن المكتبة المدرسية اليوم تُزوّد بمجموعة من الموظفين والفنيين والاختصاصيين الذين يدركون تماماً الدور التربوي والتعليمي الذي يجب أن يلعبه أمين

-
- 1- بلوز، فتحية(2017): استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية في ظل التكنولوجيا الحديثة: مكتبة ثانوية لعزاب أحمد غليزان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، ص24.
 - 2- عيسى، علي؛ نزيه، الجندي (2003): التعليم في العالم العربي، منشورات جامعة دمشق، دمشق، ص185.

المكتبة، حيث أصبح عضواً أساسياً في هيئة التعليم يشارك في تطوير المناهج، واقتراح طرائق التدريس، فضلاً عن اختيار المواد التعليمية المناسبة التي تتوافق مع طرائق التعليم الحديثة [1]. كما يؤدي أمين المكتبة عملاً متخصصاً ذا شقين، الأول متعلق بتنظيم المجموعات ومتابعتها وتنميتها والتعرف إليها، والثاني هو مساعدة المجتمع المدرسي في كيفية استخلاص المعلومات من ذلك الفيض المتنوع من المصادر، وعلى أمين المكتبة متابعة كل المستجدات في ميادين تخصصه والتطورات التي تطرأ على المكتبات لمسايرة الحدث من جهة والإمام بكل التغييرات من جهة أخرى كي يتسنى له أداء مهامه على أتم وجه [2]. فهو الشخص الذي يقوم بتسيير مكتبة، مكلف بتصنيف وحفظ المواد المسؤول عنها، له الحق في اختيار واقتناء الوثائق، وتكوين ومراقبة المكتبيين الأقل منه درجة [3].

2- مهام أمين المكتبة المدرسية

إنَّ المهمة الرئيسة لأمين المكتبة المدرسية هي خدمة المجتمع المدرسي المكوّن من المعلمين والتلاميذ، والمجتمع المحلي المكوّن من أولياء الأمور والمكتبات المجاورة [4]. ومن مهام أمين المكتبة إعداد المكتبة كورشة دراسية لاكتساب التلاميذ المهارات المكتبية، وتسيير استفادتهم من مختلف المواد المكتبة، وإبراز ما تحويه المكتبة من مصادر معلومات بحيث يسهل على المعلمين والتلاميذ الاhtداء به [5]، بالإضافة لدراسة المناهج الدراسية في

- 1- أسامة، الغنزي(2018) معوقات أمناء المكتبات في تحقيق الأهداف المدرسية بدولة الكويت، المجلة التربوية في الكويت، ع(51)، ص608.
- 2- أحمد، العلي(2001): المكتبة المدرسية والمنهج الدراسي" دراسة نظرية وميدانية. القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ص27.
- 3- عائشة، عمايرية(2010): أخصائي المكتبات والمعلومات والتكوين الذاتي بالمكتبات الجامعية في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، الجزائر، ص29.
- 4- عبد الرزاق، يونس؛ ربحي، عليان(2013): المعيار العربي الموحد للمكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم، مكتبة الملك فهد الوطنية، الأردن، ص44.
- 5- آمنة، رواجية؛ نوال، زقاوي(2011): واقع استخدام المكتبات المدرسية من طرف التلاميذ في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري، قسنطينة، ص22.

المدرسة وتحليلها إلى وحدات دراسية وتحديد ما تحتاج إليه من كتب ومصادر، ومواد سمعية بصرية [1].

كما أشار رفعت (2008) إنَّ من مهام أمين المكتبة: 1- خلق جو مناسب مريح وجذاب في المكتبة للترحيب برواد المكتبة من التلاميذ. 2- فهرسة وتصنيف الكتب ووضعها على الرفوف. 3- وضع برنامج إعاره لتشجيع استعارة مواد المكتبة واستعادتها بعد انتهاء مدة الإعاره. 4- الترحيب بالتلاميذ عند ارتيادهم المكتبة وتشجيعهم على استخدامها. 5- وضع برامج للمكتبة وخطط سنوية لتوظيفها ورسم سياستها. 6- الدعاية للمكتبة وتسويق خدماتها ومقتنياتها [2].

وأكد فهيم (2001) أن تطبيق ما يرد من الجهات المعنية من لوائح وأنظمة وتوجيهات، وتنظيم عملية الإعاره ومتابعة المعار منها والمطالبة بإرجاعها في الوقت المحدد من مهام أمناء المكتبات [3].

وجاء في بيان إفلا (2002) أن مساعدة التلاميذ والمعلمين على استخدام مصادر المكتبة وتكنولوجيا المعلومات، والمشاركة في تخطيط النشاطات المدرسية وتقويمها وتنفيذها، إقامة شراكة مع المؤسسات الخارجية من المهام الأساسية لأمناء المكتبات [4]. كما حدّد البند السادس من لائحة المكتبات المدرسية المصرية التي تنظّم العمل بالمكتبات المدرسية المصرية مهام أمين المكتبة على النحو الآتي: يقوم أمين المكتبة بإعداد مقترحات الكتب الجديدة التي يجب تزويد المكتبة بها، ويقوم بإعداد التقرير السنوي وعرضه لإدارة المدرسة، ويدير المكتبة بكل الطرق التي تنظم العمل فيها، ويجعل المعلومات التي تحتويها في متناول أيدي روادها، ويرتب كتب المكتبة بحسب موضوعاتها [5].

1- أحمد، علي، زين، عبد الهادي (2002): المكتبات المدرسية بين التطورات التربوية والتكنولوجيا المعاصرة، إيبس كوم للنشر، ط1، ص27.

2- عزوز، رفعت، عامر، عبد الرؤوف (2008): المكتبة المدرسية: مفهومها، أهدافها، أنواعها. القاهرة، مؤسسة طبية للنشر، ص71.

3- مصطفى، فهيم (2001): المكتبة المدرسية مركز مصادر التعلم. القاهرة، دار الفكر العربي، ط2، ص22.

4- منظمة الإفلا (2002): المكتبات المدرسي، ت. كلاريس شبلي، ص16.

5- مروة، عماشة (2012): أخصائي المكتبات المدرسية ومتطلبات سوق العمل. المؤتمر العلمي التاسع لقسم المكتبات والمعلومات، القاهرة، ص54.

الدراسات السابقة

دراسة الشماس (2005) في الجمهورية العربية السورية بعنوان: المكتبات المدرسية واقعا وتوظيفها وتطويرها. هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف واقع المكتبات المدرسية في المدارس الثانوية العامة من حيث محتويات المكتبات وإجراءات استخدامها، ومعرفة مدى ارتياد المكتبات المدرسية ومدى الاستفادة منها، والتوصل لمقترحات تساهم في تطوير المكتبات المدرسية وأساليب توظيفها والاستفادة منها، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة كأداة للبحث، كانت العينة (326) طالباً وطالبةً و(84) من المعلمين، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يتم توظيف المراجع رغم توافرها في المكتبات وذلك بسبب عدم تشجيع الطلبة من قبل المعلمين وأمين المكتبة، وأن الكتب الثقافية لا تستخدم بسبب عدم توافر قاعة مطالعة، وأمناء المكتبات هم من غير المتخصّصين في العمل المكتبي [1].

دراسة علي (2009) في الجمهورية العربية السورية بعنوان: المكتبة المدرسية- الواقع والطموح (دراسة ميدانية للمكتبات المدرسية في المرحلتين الإعدادية والثانوية في الجمهورية العربية السورية). هدفت الدراسة إلى رصد واقع المكتبة المدرسية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، واقتراح أساليب مناسبة لتفعيل المكتبة للارتقاء بها نحو الأفضل، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة كأداة للبحث، وتكونت العينة من (123) من المديرين و(441) من المدرسين و(103) من أمناء المكتبات و(1348) من طلبة الصف الثاني الإعدادي و(291) من طلبة الصف الأول الثانوي، وتوصلت الدراسة إلى غياب تام للتخصص لدى أمناء المكتبات المدرسية، أحيل بعض منهم إلى هذه الوظيفة بسبب وضعه الصحي، ضعف مهارتهم في التصنيف والفهرسة وإعارة الكتب، بالإضافة إلى إخفاقهم للقيام بالنشاطات المكتبية مثل الإذاعة المدرسية والقيام بالندوات والنشاطات الثقافية [2].

- 1- عيسى، الشماس(2005):المكتبات المدرسية واقعا وتوظيفها وتطويرها-دراسة ميدانية تقييمية للمكتبات المدرسية في الثانويات العامة بمدينة دمشق، اتحاد الجامعات العربية، العدد الأول، م5، صص 222- 228.
- 2- أحمد، علي(2009) المكتبة المدرسية- الواقع والطموح، مجلة جامعة دمشق، م25، ع(2+1)، 499-561.

دراسة مطر (2011) في الجمهورية العربية السورية بعنوان: **تقويم واقع المكتبات المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة الرقة في سورية**. هدفت الدراسة تعرّف واقع المكتبات المدرسية في مدارس مرحلة التعليم الأساسي في مدينة الرقة، والكشف عن نقاط القوة والضعف في المكتبات ووضع مقترحات لتفعيل دور المكتبات المدرسية، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة للبحث، وتكوّنت العينة من (200) تلميذ و(100) معلم. وتوصلت الدراسة إلى أن المكتبات المدرسية في معظم المدارس هي مخازن للكتب والخرائط والمصورات، وأمين المكتبة غير مؤهل علمياً، أيضاً قلة من التلاميذ يستعيرون كتب من المكتبة [1].

دراسة الداود (2012) في السعودية بعنوان: **المشكلات الإدارية التي تواجه أمناء مراكز مصادر التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض**. هدفت الدراسة إلى مساعدة أمناء مراكز مصادر التعلم على تفعيل المراكز وتحديد أهم المشكلات الإدارية التي تواجههم ومساعدتهم لتجاوز تلك المشكلات والمعوقات. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي (المسحي)، واستخدم الاستبانة كأداة للبحث، وكانت عينة البحث جميع أمناء مصادر التعلم في مدارس المرحلة الابتدائية بالرياض والبالغ عددهم (160) أميناً. توصلت الدراسة إلى أن أهم المشكلات الإدارية هي: قلة الحوافز التشجيعية لأمناء مراكز مصادر التعلم، وقلة الميزانية المخصصة لتطوير المركز، ومن أهم الحلول المقترحة لمعالجة المشكلة: توفير الدعم الكامل لخدمة صيانة محتويات المركز، وتقوية التعاون بين المعلمين وأمناء المركز [2].

دراسة وين wine (2016) في الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان: **أمناء المكتبات المدرسية كقادة للتكنولوجيا: تطوّر في ممارسة School Librarians as Technology Leaders: An Evolution in Practice**، هدف البحث التعرف إلى دور أمناء المكتبات المدرسية كقادة للتكنولوجيا، وكيفية تكييفهم لتحمل المسؤولية

1. لبنى، مطر (2011) تقويم واقع المكتبات المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة الرقة في سورية. مجلة الفتح، ع(46)، ص ص 301 - 330.

2. الداود، صالح (2012): المشكلات الادارية التي توجه أمناء مراكز مصادر التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشور، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 102.

عن التكنولوجيا، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة للبحث، وكانت العينة عبارة (50) من أمناء المكتبات، وتوصلت الدراسة إلى أن أمين المكتبة لديه العديد من المهارات كمتخصص تكنولوجيا، وهناك تعاون بين أمين المكتبة والتلاميذ والمعلمين لصالح المدرسة ككل، وأمين المكتبة يساهم في تحسين التدريس من خلال دمج التكنولوجيا في التعليم [1].

دراسة أسماء وحفيظة (2018) في الجزائر بعنوان: **أخصائي المعلومات ودوره في تلبية احتياجات المستفيدين**. هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على المهنة المكتبية في ظل التطور التكنولوجي للمعلومات، والتعرف إلى قدرات ومهارات أخصائي المعلومات والخدمات التي يقدمها، اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحثان الاستبانة كأداة للبحث، وكانت العينة (60) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أنّ وتيرة تردّد الطلبة إلى المكتبة ليس بصفة دائمة، وأنهم راضون عن أداء أخصائي المعلومات، وأن معظم الخدمات المقدّمة للطلبة هي خدمات تقليدية، وأنّ من أهم الصعوبات تعود إلى قلة المراجع وضعف كفاءة أخصائي المعلومات [2].

دراسة العنزي (2018) في الكويت بعنوان: **معوقات أمناء المكتبات في تحقيق الأهداف المدرسية بدولة الكويت**. هدفت الدراسة إلى تعرف نوع وطبيعة المعوقات التي تواجه أمناء المكتبات المدرسية الحكومية والخاصة أثناء عملهم في المدارس المتوسطة والثانوية. وتحديد طبيعة الاحتياجات المهنية والوظيفية لأمناء المكتبات الحكومية والخاصة في ضوء العصر الحديث، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة كأداة للبحث، وتكونت العينة من (55) من أمناء المكتبات المدرسية، وتوصلت الدراسة إلى عدم اختلاف آراء أفراد العينة حول معوقات تحقيق أهداف المكتبات المدرسية وتوظيف مصادر التعلم والمتمثلة (بضعف الميزانية والمخصّصات المالية وعدم

توافر المستلزمات الضرورية)، ووجود اختلاف في بعض البنود المتعلقة بتخطيط الأهداف اليومية للمكتبة المدرسية [1].

دراسة مارجا Merga (2018) في أستراليا بعنوان: **كيف يدعم المكتبيون في المدارس القراء المتعثرين؟ how do librarians in schools support**

struggling readers? هدفت الدراسة إلى تحديد المهارات والمهام التي يمارسها أمناء المكتبات المدرسية لتعلم القراء المتعثرين، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت المقابلة كأداة للبحث، وكانت العينة عبارة عن أمناء المكتبة المعيّنين في (30) مدرسة، وتوصلت الدراسة إلى أنّ أمناء المكتبات يدعمون المعلمين من خلال تحديد القراء المتعثرين من الطلبة، وتزويدهم بالمواد والمهارات المناسبة لعمرهم، تسهيل الوصول إلى الكتب، إضافةً لدعم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وإعداد الطلاب لاختبارات محو الأمية، وتدريب القراء على القراءة الصامتة [2].

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع البحث الحالي منها:

من الدراسات السابقة، نلاحظ إنّ بعض الدراسات اكتفت ببحث واقع المكتبة المدرسية ككل مثل دراسة علي (2009) ودراسة مطر (2011)، وإنّ دراسات قليلة بحثت موضوع كفايات أمناء المكتبات المدرسية، ومعظمها دراسات خارج سورية، كدراسة وين wine (2019) ودراسة أسماء وحفيظة (2018)، بينما ذهبت دراسات أخرى لبحث المشكلات والمعوقات التي تواجه أمناء المكتبات في عملهم كدراسة العنزي (2018) ودراسة الداود (2012).

اشترك البحث الحالي مع دراسات عديدة، كدراسة مارجا Merga (2018) والشماس (2005) في استخدامها للمنهج الوصفي واعتمادها إلى الاستبانة كأداة للبحث، كما اشتركت مع دراسات عديدة من حيث توجيهها لمديري المدارس وأمناء المكتبات المدرسية كعينة للبحث مثل - دراسة علي (2009) أنموذجاً-.

1- أسامة، العنزي(2018) معوقات أمناء المكتبات في تحقيق الأهداف المدرسية بدولة الكويت، المجلة التربوية في الكويت، ع(51)، ص ص 587 - 619.

2- MERGE,M(2019): How do Librarian in Schools Support Struggling Readers? **English in Educatio**, Vol53, No2 ,145-160

ونلاحظ أنه لا توجد دراسات بحثت مدى قيام أمين المكتبة بمهامه، كما أن أغلب الدراسات توصلت إلى نتائج وتوصيات تفيد بضرورة تطوير واقع المكتبات المدرسية بما فيها من كوادر بشرية قادرة على النهوض بالواقع الحالي للمكتبة، لما لها من أثرٍ فعّالٍ في تطوير العملية التعليمية عموماً، فجاء البحث الحالي استجابةً لهذه التوصيات واستكمالاً لهذه الدراسات.

حدود البحث

الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في مدارس الحلقة الأولى أساسي في مدينة اللاذقية.
الحدود الزمانية: أجري البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي 2021/2020.
الحدود البشرية: أمناء المكتبات ومديرو مدارس الحلقة الأولى أساسي في اللاذقية.
الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على دراسة مدى قيام أمناء المكتبات المدرسية لمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمهامهم في مدينة اللاذقية، والصعوبات التي تحد من قيامهم بمهامهم بالشكل المطلوب، وتقديم مقترحات وحلول للحد من الصعوبات، وذلك من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر مديري المدارس أيضاً.

منهج البحث

اعتمدت الباحثة في معالجة موضوع بحثها المنهج الوصفي، الذي يتناول أحداثاً أو ظواهر معينة بالبحث كما هي دون التدخل في مجرياتها. ويُقصد بالمنهج الوصفي تحديد ووصف الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن، واستخلاص معلومات عن موضوع معين، ويهدف إلى عمل ووصف لسمات فردٍ ما، أو موقفٍ معينٍ أو جماعةٍ معينةٍ باستخدام فرضيات مبدئية عن هذه السمات [1].

مجتمع البحث وعينته

تكوّن مجتمع البحث من جميع أمناء المكتبات ومديري مدارس الحلقة الأولى أساسي في مدينة اللاذقية، والبالغ عددهم (226) أمين مكتبة للعام الدراسي 2021/2020، و(46) مديراً ومديرةً، يتوزعون على (46) مدرسة حكومية رسمية. وسُحبت عينة

1- علي، منصور؛ أمل، الأحمدي؛ عيسى، الشماس(2011): مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دمشق، منشورات جامعة دمشق، ص64.

عشوائية بنسبة (50%) من مجتمع أمناء المكتبات، وقد بلغ عددهم (113) أمين مكتبة، ووُزعت الاستبانات على أفراد العينة، وتم استعادة (107) استبانات، واستُبعدت (5) استبانات لوجود نقص في الإجابات، وبذلك أصبحت عينة أمناء المكتبات (102) أمين مكتبة، أما فيما يخص عينة المقابلة، فقد تم إجراؤها مع (24) من مديري مدارس الحلقة الأولى أساسي.

أدوات البحث

للإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته، قامت الباحثة بإعداد استبانة لقياس مدى قيام أمناء المكتبات المدرسية لمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمهامهم، موجّهة لأمناء المكتبات، ومقابلة موجّهة لمديري المدارس، وذلك في مدارس الحلقة الأولى أساسي في مدينة اللاذقية.

إعداد الاستبانة: بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، بالإضافة للنظام الداخلي لمدارس التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية (القسم المتعلّق بمهام أمين المكتبة)، قامت الباحثة ببناء الاستبانة، وقد تضمّنت قسمين: المعلومات الأولية: المتعلقة بأفراد عينة البحث.

ومحتوى الاستبانة: الذي يقيس مدى قيام أمناء المكتبات المدرسية بمهامهم. وقد تضمن محتوى الاستبانة نمطين من الأسئلة، ومجموعة بنودٍ مقسّمة إلى بعدين هما: **البعد الأول: مدى قيام أمناء المكتبات المدرسية بمهامهم**، وعدد بنوده (33) بند، مقسّمة إلى محاور عديدة هي: المحور الأول: المهام الادارية؛ وعدد بنوده (13)، من (1-13)، والمحور الثاني: المهام التربوية؛ وعدد بنوده (9)، من (14 - 22)، والمحور الثالث: المهام الفنية؛ وعدد عباراته (11)، من (23 - 33). **والبعد الثاني: الصعوبات التي تحدّ من قيام أمين المكتبة بمهامه**؛ وعدد بنوده (12)، من (34 - 45)، وسؤال **مفتوح:** حول مقترحاتهم للحدّ من الصعوبات التي تحول دون قيام أمين المكتبة بمهامه بالشكل المطلوب.

اعتمد أسلوب التصحيح وفق مدرج ليكرت الخماسي لكل فقرة من فقراتها، أعطيت على الشكل الآتي: (مرتفعة جداً: الدرجة 5، مرتفعة: الدرجة 4، متوسطة: الدرجة 3،

دراسة مدى قيام أمناء المكتبات المدرسية لمدارس الحلقة الأولى أساسي بمهامهم من وجهة نظرهم
ووجهة نظر المديرين

منخفضة: الدرجة 2، منخفضة جداً: الدرجة 1). وللمقارنة بين المتوسطات الحسابية، وصفت درجة الإجابة عن بنود الاستبانة تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي، كما يأتي: من (1 - 2.33) منخفضة، من (2.34 - 3.67) متوسطة، من (3.68 - 5) مرتفعة.

• **صدق الاستبانة:** للتحقق من صدق المحتوى لاستبانة البحث، قامت الباحثة بعرضها على (11) من الاختصاصيين في ميدان التربية والتعليم في جامعة تشرين، حيث طُلب منهم إبداء آرائهم حول مناسبة البنود للموضوع، ومدى وضوحها، وسلامة الصياغة اللغوية. وبناءً على اقتراحات المحكمين، تم إجراء التعديلات التي أشاروا إليها، حيث تم حذف بعض البنود، وتعديل البعض الآخر، لتصبح بشكلها النهائي مكونة من (45) عبارة، وسؤال مفتوح.

• **ثبات الاستبانة:** تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، حيث طُبقت على عينة استطلاعية (خارج العينة الأساسية) مكونة من (22) أمين مكتبة، ومن ثم قامت بحساب ثبات الاستبانة عن طريق معامل ألفا كرونباخ، وقد بلغ (0.983) لُبعد مدى قيام أمناء المكتبات المدرسية بمهامهم، و(0.961) لُبعد الصعوبات التي تحدُّ من قيام أمين المكتبة بمهامه، وهي معاملات ثبات جيدة، تسمح بتطبيق الاستبانة على عينة البحث الأساسية، على النحو المبين في الجدول (1).

الجدول (1) يوضح معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة

الأبعاد	محاوِر الاستبانة	العدد	معامل ألفا كرونباخ
الأبعاد الأول: مدى قيام أمناء المكتبات المدرسية بمهامهم	المحور الأول: المهام الادارية	13	0.958
	المحور الثاني: المهام التربوية	9	0.932
	المحور الثالث: المهام الفنية	11	0.976
الدرجة الكلية		33	0.983
الأبعاد الثاني: الصعوبات التي تحد من قيام أمين المكتبة بمهامه		12	0.961

إعداد المقابلة: بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، بالإضافة للنظام الداخلي لمدارس التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية (القسم المتعلق بمهام أمين المكتبة)، قامت الباحثة بصياغة أسئلة المقابلة والبالغ عددها أربع أسئلة رئيسية، هدفت المقابلة إلى تعرّف وجهات نظر مديري المدارس حول مدى

قيام أمناء المكتبات المدرسية بمهامهم، كما هدفت تحديد الصعوبات التي تحدُّ من قيام أمناء المكتبات بمهامهم، تم صياغة أسئلة المقابلة بشكل واضح ومختصر، كما تم التأكد من صدق أسئلة المقابلة من خلال عرضها على (11) من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة تشرين، للتأكد من سلامة العبارات ودقتها ووضوحها.

النتائج ومناقشتها

1- ما مدى قيام أمناء المكتبات المدرسية لمدارس الحلقة الأولى من التعليم

الأساسي بمهامهم من وجهة نظرهم؟

لمعرفة مدى قيام أمناء المكتبات المدرسية بمهامهم في مدارس الحلقة الأولى أساسي، تم حساب المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات أفراد عينة البحث (أمناء المكتبات)، عند كل محور من محاور البحث، وعلى مستوى الدرجة الكلية للاستبانة، ويبين الجدول (2) نتائج التحليل.

جدول (2) المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لمدى قيام أمناء المكتبات المدرسية بمهامهم

الرقم	محاور الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإجابة
1	المحور الأول: المهام الإدارية	3.21	0.38	64.2%	متوسطة
2	المحور الثاني: المهام التربوية	2.77	0.50	55.4%	متوسطة
3	المحور الثالث: المهام الفنية	2.52	0.46	50.4%	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.23	0.32	64.6%	متوسطة

يلاحظ من الجدول (2): إنَّ الدرجة الكلية لمدى قيام أمناء مكتبات مدارس الحلقة الأولى أساسي بمهامهم وفق إجاباتهم على بنود الاستبانة جاءت متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (3.23)، ووزن نسبي بلغ (64.6%).

فيما يتعلق بالمهام الإدارية، فقد أظهر الجدول (3) درجات إجابات أمناء المكتبات على محور مدى قيامهم بمهامهم الإدارية في مدارس الحلقة الأولى أساسي، مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي والوزن النسبي، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (3): المتوسط الحسابي والوزن النسبي لدرجات إجابات امناء المكتبات على بنود محور المهام الإدارية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإجابة
1	أوضح أهداف المكتبة في المدرسة عن طريق نشرات حائطية وإعلانات	3.65	1.18	73%	متوسطة

دراسة مدى قيام أمناء المكتبات المدرسية لمدارس الحلقة الأولى أساسي بمهامهم من وجهة نظرهم
ووجهة نظر المديرين

2	أعدّ تقارير شهرية لإدارة المدرسة عن نشاطات المكتبة مرة كل شهر	1.66	0.65	33.2%	منخفضة
3	أعدّ تقارير سنوية عن نشاطات المكتبة في كل عام دراسي جديد	3.84	1.28	76.8%	مرتفعة
4	أطبق التعليمات واللوائح والمعايير المحددة من قبل مديرية التربية بدقة	4.29	0.91	85.8%	مرتفعة
5	أعدّ الميزانية الخاصة بالمكتبة في كل عام دراسي جديد	1.76	0.82	35.2%	منخفضة
6	أضع خطط فصلية لتلبية احتياجات المناهج الدراسية الحديثة من المكتبة المدرسية	1.66	0.61	33.2%	منخفضة
7	أتواصل مع الجهات الداعمة للمكتبة في مديرية التربية (شعبة المكتبات)	1.76	0.75	35.2%	منخفضة
8	يتوفر ثقة كبيرة بيني وبين إدارة المدرسة	3.83	1.17	76.6%	مرتفعة
9	يوجد تنسيق كبير بيني وبين المدرّسين في المدرسة	3.63	1.32	72.6%	متوسطة
10	الوقت المتاح لي كافٍ للقيام بمهامي في المكتبة	3.21	1.17	64.2%	متوسطة
11	أنظّم سجل الإعارة لموجودات المكتبة	3.97	1.08	79.4%	مرتفعة
12	أسعى لتأمين الكتب المدرسية من مستودعات المديرية	4.19	1.04	83.8%	مرتفعة
13	أوزع الكتب المدرسية على التلاميذ	4.31	0.94	86.2%	مرتفعة
	الدرجة الكلية للمحور	3.21	0.38	64.2	متوسطة

يتبين من الجدول (3) أنّ أمناء المكتبات يرون أنّهم يؤدّون مهامهم الإدارية بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (3.23)، ووزن نسبي بلغ (64.2%)، وأنّ البنود الآتية (أعدّ تقارير سنوية عن نشاطات المكتبة في كل عام دراسي جديد، أطبق التعليمات واللوائح والمعايير المحددة من قبل مديرية التربية بدقة، يتوفر ثقة كبيرة بيني وبين إدارة المدرسة، أنظّم سجل الإعارة لموجودات المكتبة، أسعى لتأمين الكتب المدرسية من مستودعات المديرية، أوزع الكتب المدرسية على التلاميذ) حصلت على درجة مرتفعة بمتوسطات حسابية تزيد على (3.83)، ووزن نسبي يزيد على (76.6%)، في حين حصلت العبارات (أعدّ تقارير شهرية لإدارة المدرسة عن نشاطات المكتبة مرة كل شهر، أعدّ الميزانية الخاصة بالمكتبة في كل عام دراسي، أضع خطط فصلية لتلبية احتياجات المناهج الدراسية الحديثة من المكتبة المدرسية، أتواصل مع الجهات الداعمة للمكتبة في مديرية التربية "شعبة المكتبات")، فقد حصلت على درجة منخفضة بمتوسطات حسابية تقل عن (1.76)، ووزن نسبي يقل عن (35.2%)، أما العبارات البقية فقد حصلت على درجة متوسطة.

وتُفسر الباحثة هذه النسبة المتوسطة بأن أمناء المكتبات يسعون للقيام بمهامهم الإدارية حسب وجهة نظرهم، وخاصةً فيما يتعلق بإعداد التقارير، وتوزيع الكتب للتلاميذ، وتطبيق التعليمات والقرارات، لأنها من المهام الأساسية لأمين المكتبة والمحددة في النظام الداخلي للتعليم الأساسي، إلا أنه قد يكون هناك صعوبات متعلقة بعوامل ثانوية تؤثر في درجة قيامهم بالمهام المطلوبة منهم بشكلٍ كافٍ، كعدم وجود ميزانيةً محدّدة للمكتبات المدرسية من قبل مديرية التربية، أو لعدم توافر الاختصاص لدى معظم أمناء المكتبات المدرسية، الأمر الذي ينعكس سلباً على أدائهم في المهام التي جاءت درجتها منخفضة. واتفقت إجابات أمناء المكتبات وآراء مديري المدارس بالنسبة للبنود التي جاءت درجتها مرتفعة.

فيما يتعلق بالمهام التربوية، فقد أظهر الجدول (4) درجات إجابات أمناء المكتبات على محور مدى قيامهم بمهامهم التربوية في مدارس الحلقة الأولى أساسي، مرتبةً ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (4): المتوسط الحسابي والوزن النسبي لدرجات إجابات أمناء المكتبات على بنود محور المهام التربوية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي الإيجابية	درجة
14	أرشح نفسي للمشاركة بدورات تدريبية لتنمية المهارات المتعلقة بعملية	4.16	0.98	83.2%	مرتفعة
15	أحبب التلاميذ بالمطالعة عند زيارتهم للمكتبة	3.55	1.36	71%	متوسطة
16	أشجع التلاميذ لكي يصلوا إلى المعلومات بأنفسهم	2.12	0.96	42.4%	منخفضة
17	أشارك في تنظيم أنشطة المدرسة	2.17	0.96	43.4%	منخفضة
18	أختار المصادر التعليمية الملائمة لأهداف المناهج الدراسية	3.63	1.15	72.6%	متوسطة
19	أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع المجتمع المدرسي	3.41	0.98	68.2%	متوسطة
20	أطلع على المناهج التي يتم تحديثها للمساهمة في تحقيق أهدافها باستخدام مقتنيات المكتبة	1.84	0.91	36.8%	منخفضة
21	أتابع التطورات المتعلقة بمهنة المكتبات والمعلومات	3.69	1.13	73.8%	مرتفعة
22	أخبر المعلمين بما يرد إلى المكتبة من مصادر معلومات حديثة	3.17	1.13	63.4%	متوسطة
	الدرجة الكلية للمحور	2.77	0.50	55.4	متوسطة

يتبين من الجدول (4) أنّ محور المهام التربوية جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (2.77)، ووزن نسبي بلغ (55.4%)، وأنّ البندين (أرشح نفسي للمشاركة

دراسة مدى قيام أمناء المكتبات المدرسية لمدارس الحلقة الأولى أساسي بمهامهم من وجهة نظرهم
ووجهة نظر المديرين

بدورات تدريبية لتنمية المهارات المتعلقة بعملهم، أتابع التطورات المتعلقة بمهنة المكتبات والمعلومات) حصلوا على درجة مرتفعة بمتوسطات حسابية بلغت (4.16)، و(3.69)، ووزن نسبي بلغ (83.2%)، و(73.8%) في حين حصلت البنود (أشجع التلاميذ لكي يصلوا إلى المعلومات بنفسهم، أشارك في تنظيم أنشطة المدرسة، أطلع على المناهج التي يتم تحديثها للمساهمة في تحقيق أهدافها باستخدام مقتنيات المكتبة)، فقد حصلت على درجة منخفضة بمتوسطات حسابية تقل عن (2.17)، ووزن نسبي يقل عن (43.4%)، أما البنود البقية فقد حصلت على درجة متوسطة.

وتفسر الباحثة هذه النسبة المتوسطة بأن أمناء المكتبات يدركون أهمية العمل الذي يقومون به في المدرسة، لذلك نجدهم يسعون لرفع مستوى أدائهم من خلال مطالبتهم بدورات تدريبية ومتابعة التطورات في مهنة المكتبات، الذي سينعكس بدوره على تحسين واقع المكتبات المدرسية، اتفقت آراء العينتين فيما يتعلق بالبندين السابقين، أما بالنسبة للبنود التي جاءت درجتها منخفضة، قد يعود السبب إلى عوامل متعلقة بالتلاميذ لعدم توافر مهارات البحث عن المعلومات لديهم، لذلك نجدهم مقصرين في أداء تلك المهمة، وقد يعود سبب التقصير لإدارة المدرسة لعدم مطالبتها أمين المكتبة المشاركة بنشاطات المدرسة والقيام بمهام أخرى.

فيما يتعلق بالمهام الفنية، فقد أظهر الجدول (5) درجات إجابات أمناء المكتبات على محور مدى قيامهم بمهامهم الفنية في مدارس الحلقة الأولى أساسي، مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (5): المتوسط الحسابي والوزن النسبي لدرجات إجابات أمناء المكتبات على بنود محور المهام الفنية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي الإيجابية	درجة
23	أقوم برصد احتياجات المكتبة من المقتنيات في كل عام دراسي جديد	3.88	1.05	77.6%	مرتفعة
24	أحافظ على مقتنيات المكتبة من التلف	3.79	1.13	75.8%	مرتفعة
25	أعمل على حل مشكلات المعلمين المتعلقة باستخدام أجهزة المكتبة	2.86	1.31	57.2%	متوسطة
26	أقوم بجرد محتويات المكتبة في كل عام دراسي جديد	3.85	1.22	77%	مرتفعة
27	أنظف مقتنيات المكتبة	4.14	1.15	82.8%	مرتفعة
28	أنظم قوائم ببلوغرافية (عناوين الكتب والمراجع) لمصادر التعلم في المكتبة	3.59	1.32	71.8%	متوسطة

29	أتبع القواعد العالمية في تنظيم المكتبة	1.75	1.02	35% منخفضة
30	أعد قوائم لمقالات الدوريات في المكتبة	2.23	1.38	44.6% منخفضة
31	أقوم بعمليات التصنيف في المكتبة	3.79	1.05	75.8% مرتفعة
32	أقوم بعمليات الفهرسة في المكتبة	3.84	1	76.8% مرتفعة
33	أدرب المعلمين على استخدام الأجهزة الحديثة (شاشات الكترونية - حاسوب) في المكتبة	3.36	1	67.2% متوسطة
	الدرجة الكلية للمحور	2.52	0.46	50.4 متوسطة

يتبين من الجدول (5) أنّ محور المهام الفنية جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (2.77)، ووزن نسبي بلغ (55.4%)، وأنّ البنود (أقوم برصد احتياجات المكتبة من المقتنيات في كل عام دراسي جديد، أحافظ على مقتنيات المكتبة من التلف، أقوم بجرد محتويات المكتبة في كل عام دراسي جديد، أنظف مقتنيات المكتبة، أقوم بعمليات التصنيف في المكتبة، أقوم بعمليات الفهرسة في المكتبة) حصلت على درجة مرتفعة بمتوسطات حسابية تزيد على (3.79)، ووزن نسبي يزيد على (75.8%) في حين حصل البندان (أتبع القواعد العالمية في تنظيم المكتبة، أعد قوائم لمقالات الدوريات في المكتبة)، فقد حصلوا على درجة منخفضة بمتوسطات حسابية بلغت (1.75)، و(2.23)، ووزن نسبي بلغ (35%)، و(44.6%)، أما البنود البقية فقد حصلت على درجة متوسطة. وتفسر الباحثة هذه النسبة المتوسطة، أنّ أمناء المكتبات يقومون بمهامهم الفنية من وجهة نظرهم، على الرغم من قلة الإمكانيات والمستلزمات ضمن المكتبة، انتقلت آراء العينيتين فيما يتعلق بالبنود التي جاءت نسبتها مرتفعة، إلا أنّ غياب التخصص لدى معظمهم، وقلة تأهيلهم يؤثر على قيامهم ببعض المهام وخاصة المتعلقة باتباع القواعد العالمية في تنظيم المكتبة، تتفق هذه النتيجة مع دراسة مطر (2011) حيث أكدت أن المكتبة عبارة عن مخزن للكتب وغير منظم لعدم اتباع الأمناء للقواعد المحددة في تنظيم المكتبات، أما فيما يتعلق ببند إعداد قوائم لمقالات الدوريات فقد جاء بدرجة منخفضة، قد يعود السبب لقلة الدوريات والمجلات في المكتبات المدرسية.

2- ما مدى قيام أمناء مكتبات مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

بمهامهم من وجهة نظر مديري المدارس؟

دراسة مدى قيام أمناء المكتبات المدرسية لمدارس الحلقة الأولى أساسى بمهامهم من وجهة نظرهم
ووجهة نظر المديرين

فيما يتعلق بالمهام الإدارية، طرحت الباحثة لمديري المدارس السؤال الآتي: ما المهام الإدارية التي يقوم بها أمناء المكتبات في مدرستك؟ ثم قامت بتحليل إجاباتهم عليه. نتائج التحليل أظهرت مدى قيام أمناء المكتبات بمهامهم الإدارية والموضحة في الجدول رقم (6).

الجدول رقم (6) مدى قيام أمناء المكتبات بمهامهم الإدارية من وجهة نظر مديري المدارس

البند	تكرارات المديرين	النسب المئوية للتكرارات
يؤمن الكتب المدرسية من مستودعات مديرية التربية	24	100%
يوزع الكتب المدرسية على التلاميذ	24	100%
يعد تقارير عن نشاطات المكتبة في كل عام دراسي	20	83.33%
يطبق التعليمات واللوائح المحددة من قبل الجهات المعنية	22	91.66%
ينظم سجل الاعارة لمحتويات المكتبة	18	75%
يتواصل مع الجهة التابعة لها في مديرية التربية(شعبة المكتبات)	15	62.5%

من خلال قراءة الجدول رقم (6): يتبين أن بنسبة (100%) من مديري المدارس أكدوا أن من أكثر المهام التي يقوم بها أمناء المكتبات تأمين الكتب المدرسية من مستودعات مديرية التربية وتوزيعها على التلاميذ، كما أضاف بنسبة (91.66%) و(83.33%) من مديري المدارس أن أمناء المكتبات يطبقون التعليمات واللوائح المحددة من قبل الجهات المعنية، ويعدون تقارير عن نشاطات المكتبة في كل عام دراسي جديد، وأشار بنسبة (75%) و (62.5%) من مديري المدارس أكدوا أن أمين المكتبة ينظم سجل الإعارة، ويتواصل مع الجهة التابعة لها المكتبة في مديرية التربية.

فيما يتعلق بالمهام التربوية، طرحت الباحثة لمديري المدارس السؤال الآتي: ما المهام التربوية التي يقوم بها أمناء المكتبات في مدرستك؟ ثم قامت بتحليل إجاباتهم عليه. نتائج التحليل أظهرت مدى قيام أمناء المكتبات بمهامهم التربوية والموضحة في الجدول رقم (7).

الجدول رقم (7) مدى قيام أمناء المكتبات بمهامهم التربوية من وجهة نظر مديري المدارس

العبارات	تكرارات المديرين	النسب المئوية للتكرارات
1. يُخبر المعلمين بالكتب الواردة للمكتبة	23	95.83%
2. يشجع التلاميذ لزيارة المكتبة	19	79.16%
3. يسعى لغرس عادة حب المطالعة لدى التلاميذ	17	70.83%

4. يشارك في الأنشطة المدرسية إن وجدت	14	58.33%
5. يشارك في الدورات التدريبية إذا طُلب منه ذلك	14	58.33%
6. يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع الإدارة والمعلمين في المدرسة	12	50%
7. يوجه التلاميذ للكتب المناسبة لمستواهم الفكري	10	41.66%
8. يتابع التغييرات المتعلقة بالكتب المدرسية	9	37.5%

من خلال قراءة الجدول رقم (7): يتبين أن نسبة (95.83%) من مديري المدارس أكدوا أن من أكثر المهام التربوية التي يقوم بها أمناء المكتبات إخبار المعلمين بالكتب الواردة للمكتبة، وأضاف بنسبة (79.16%) و (70.83%) من مديري المدارس أن أمناء المكتبات يشجعون التلاميذ لزيارة المكتبة ويسعون لغرس عادة حب المطالعة لديهم، كما بين بنسبة (58.33%) وبنسبة (50%) من مديري المدارس مشاركة أمناء المكتبات في الأنشطة المدرسية ومشاركتهم في الدورات التدريبية إذا طُلب منهم ذلك، وأنهم يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع المجتمع المدرسي، بينما أشار بنسبة (37.5%) من مديري المدارس متابعة أمناء المكتبات التطورات المتعلقة بمهنتهم.

فيما يتعلق بالمهام الفنية، طرحت الباحثة لمديري المدارس السؤال الآتي: ما المهام الفنية التي يقوم بها أمناء المكتبات في مدرستك؟ ثم قامت بتحليل إجاباتهم عليه. نتائج التحليل أظهرت مدى قيام أمناء المكتبات بمهامهم الفنية والموضحة في الجدول رقم (8).

الجدول رقم (8) مدى قيام أمناء المكتبات بمهامهم الفنية من وجهة نظر مديري المدارس

العبارات	تكرارات المديرين	النسب المئوية للتكرارات
1. يحافظ على مقتنيات المكتبة من التلف	24	100%
2. ينظف محتويات المكتبة من الكتب والمصادر التعليمية	22	91.66%
3. يقوم بجرد سنوي لمحتويات المكتبة	20	83.33%
4. يقوم بتصنيف وفهرسة الكتب في المكتبة	18	75%
5. يعد قوائم لعناوين الكتب الموجودة في المكتبة	14	58.33%
6. يساعد على حل مشكلات المعلمين المتعلقة باستخدام الأجهزة والمصادر التقنية الموجودة في المكتبة	11	45.83%

من خلال قراءة الجدول رقم (8): يتبين أن نسبة (100%) من مديري المدارس أكدوا أن من أكثر المهام الفنية التي يقوم بها أمناء المكتبات المحافظة على مقتنيات المكتبة من التلف، وأضاف نسبة (91.66%) من مديري المدارس أن أمناء المكتبات

دراسة مدى قيام أمناء المكتبات المدرسية لمدارس الحلقة الأولى أساسي بمهامهم من وجهة نظرهم
ووجهة نظر المديرين

ينظفون المحتويات الموجودة في المكتبة بشكل دوري، وأشار بنسبة (83.33%) وبنسبة (75%) من مديري المدارس أن الأمناء يقومون بجرد سنوي لمحتويات المكتبة، ويقومون بتصنيف وفهرسة الكتب الموجودة فيها، وأوضح بنسبة (45.83%) من مديري المدارس أن الأمناء يساعدون على حل مشكلات المعلمين المتعلقة باستخدام الأجهزة في المكتبة.

3- ما الصعوبات التي تحد من قيام أمناء المكتبات بمهامهم بالمستوى المطلوب من وجهة نظرهم؟

يوضح الجدول (9) إجابات أفراد عينة البحث من أمناء المكتبات في مدارس الحلقة الأولى أساسي حول الصعوبات التي تحدّهم من القيام بمهامهم بالمستوى المطلوب، مرتبة ترتيباً تنازلياً تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي على النحو الآتي:

الجدول (9): المتوسط الحسابي والوزن النسبي لدرجات إجابات أمناء المكتبات على بنود بعد الصعوبات

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإجابة
1	موقع المكتبة في المدرسة غير مناسب	3.65	1.22	73%	متوسطة
2	ضيق المساحة المخصصة للمكتبة في المدرسة	3.62	1.14	72.4%	متوسطة
3	لا تتوافر الشروط الصحية في المكتبة من (إضاءة وتهوية وتدفئة)	3.81	1.18	76.2%	مرتفعة
4	تفتقر المكتبة إلى الكتب الحديثة الملائمة للمناهج الدراسية	3.28	1.34	65.6%	متوسطة
5	مصادر المعلومات في المكتبة غير منظمة بشكل جيد	3.81	0.99	76.2%	مرتفعة
6	قلة تأمين إدارة المدرسة لمستلزمات المكتبة	3.75	1.17	75%	مرتفعة
7	قلة تشجيع المعلمين لتلاميذهم للرجوع لمصادر المكتبة	3.96	1.20	79.2%	مرتفعة
8	عدم وضوح المعايير المحددة للعمل في المكتبة من قبل مديرية التربية	3.56	1.38	71.2%	متوسطة
9	قلة تقديم الحوافز (المادية والمعنوية) لأمناء المكتبات المدرسية بما ينعكس سلباً على عملهم	4.26	0.95	85.2%	مرتفعة
10	إهمال بعض الموجهين التربويين تأمين احتياجات المكتبة	3.57	1.27	71.4%	متوسطة
11	قلة الميزانية المخصصة للمكتبة المدرسية من قبل مديرية التربية	4.25	0.96	85%	مرتفعة
12	قلة عدد العاملين في المكتبة بما يتناسب مع حجم العمل فيها	3.09	1.44	61.8%	متوسطة
	الدرجة الكلية للصعوبات التي تحد من قيام أمناء المكتبات بمهامهم	3.72	0.41	74.4%	مرتفعة

يتبين من الجدول (9) أن الدرجة الكلية للصعوبات التي تحد من قيام أمناء المكتبات بمهامهم في مدارس الحلقة الأولى أساسي جاءت مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (3.72)،

ووزن نسبي بلغ (74.4%) وتراوحت الصعوبات بين الدرجة المرتفعة والمتوسطة، وحازت العبارات الآتية (لا تتوافر الشروط الصحية في المكتبة من إضاءة وتهوية وتدفئة"، مصادر المعلومات في المكتبة غير منظمة بشكل جيد، قلة تأمين إدارة المدرسة لمستلزمات المكتبة، قلة تشجيع المعلمين لتلاميذهم للرجوع لمصادر المكتبة، قلة تقديم الحوافز "المادية والمعنوية" لأمناء المكتبات المدرسية بما يعكس سلباً على عملهم، وقلة الميزانية المخصصة للمكتبة المدرسية من قبل مديرية التربية) على درجة مرتفعة بمتوسطات حسابية تزيد على (3.75)، ووزن نسبي يزيد على (75%)، في حين حصلت الصعوبات البقية على درجة متوسطة. تفسر الباحثة هذه النسبة المرتفعة، أنه على الرغم من قيام أمناء المكتبات بمهامهم، إلا أن هناك عوامل تعيقهم في عملهم، وأغلبها مرتبطة بنقص الإمكانيات المتاحة ونقص التمويل، وقلة تأمين إدارة المدرسة للمستلزمات، وقد يعود بعضه إلى عدم قناعة المعلمين بأهمية المكتبة المدرسية والدور الذي يمكن أن تقوم به في المدرسة الأمر الذي يعكس على رغبتهم في تشجيع التلاميذ لزيارة المكتبة، وقد تعود بعض الصعوبات إلى قِدَم الأبنية المدرسية، وعدم اعتماد المعايير العالمية في تصميم المدارس الابتدائية والمكتبات المدرسية فيها. تتفق آراء العينتين فيما يتعلق بقلّة الميزانية وقلة تقديم الحوافز المادية والمعنوية، وعدم توافر الشروط المناسبة في المكتبات المدرسية وقلة تشجيع المعلمين لتلاميذهم بالرجوع لمصادر المكتبة، كما تتفق هذه النتيجة مع دراستي العنزى (2018) والداود (2012) اللتين أظهرتا: قلة توافر المستلزمات، قلة الميزانية المخصصة للمكتبات المدرسية، وقلة الحوافز المادية والمعنوية.

4- ما الصعوبات التي تحد من قيام أمناء المكتبات بمهامهم بالمستوى المطلوب

من وجهة نظر مديري المدارس؟

للإجابة عن هذا السؤال، طرحت الباحثة لأفراد العينة (مديري المدارس) السؤال الآتي: ما الصعوبات التي تحد من قيام أمناء المكتبات بمهامهم في مدرستك؟ ثم قامت بتحليل إجاباتهم عليه. نتائج التحليل أظهرت الصعوبات التي تحد من قيام أمناء المكتبات المدرسية بمهامهم بالمستوى المطلوب والموضحة في الجدول رقم (10).
الجدول رقم (10) الصعوبات التي تحد من قيام أمناء المكتبات بمهامهم من وجهة نظر مديري المدارس

العبارات	تكرارات المديرين	النسب المئوية للتكرارات
----------	------------------	-------------------------

دراسة مدى قيام أمناء المكتبات المدرسية لمدارس الحلقة الأولى أساسى بمهامهم من وجهة نظرهم
ووجهة نظر المديرين

قلة الميزانية المخصصة للمكتبة	24	100%
عدم تزويد المكتبة بالكتب الحديثة	24	100%
قلة تزويد المكتبة بالتكنولوجيا الحديثة (الحاسوب والإنترنت)	24	100%
عدم توافر مساحة كافية للمكتبة في المدرسة	21	87.5%
غياب التخصص لدى أمناء المكتبات المدرسية	24	100%
قلة إلمام أمناء المكتبة بإجراءات الفهرسة والتصنيف والإعارة	17	70.83%
سوء تنظيم محتويات المكتبة	15	62.5%
قلة الحوافز المادية والمعنوية لأمناء المكتبات المدرسية	22	91.66%
عدم التوازن بين عدد الأمناء في المكتبة وحجم العمل فيها	13	54.16%

من خلال قراءة الجدول رقم(10): يتبين أن نسبة (100%) من مديري المدارس أكدوا أن من أكثر الصعوبات التي يعاني منها أمناء المكتبات في مدارسهم قلة الميزانية المخصصة للمكتبة، وعدم تزويدها بالكتب والتكنولوجيا الحديثة، بالإضافة لغياب التخصص لدى معظم أمناء المكتبات، وأضاف بنسبة (91.66%) وبنسبة (87.5%) من مديري المدارس أن أمناء المكتبات يعانون من قلة الحوافز المادية والمعنوية المخصصة لهم، ومن عدم توافر مساحة كافية لمكتبتهم في المدرسة، وأوضح بنسبة (70.83%) ونسبة (62.5%) من مديري المدارس أنه من الصعوبات التي تحد من قيام أمين المكتبة بعمله قلة إلمامه بإجراءات الفهرسة والتصنيف والتنظيم، الأمر الذي يؤدي لسوء تنظيم المكتبة الذي يعمل فيها.

5- ما الحلول والمقترحات المناسبة للحد من الصعوبات التي تعوق قيام أمناء

المكتبات بمهامهم بالمستوى المطلوب وفق إجاباتهم على السؤال المفتوح

للإجابة عن هذا السؤال، طرحت الباحثة في استبانة البحث السؤال الآتي: ماذا تقترح للحد من الصعوبات التي تعيق من قيامك بالمهام المطلوب منك في مدرستك؟ ثم قامت بتحليل إجابات أفراد العينة عليه. نتائج التحليل أظهرت المقترحات التي قدمها أفراد العينة للحد من الصعوبات، والمرتببة بشكل تنازلي في الجدول (11).

الجدول رقم (11) مقترحات العينة للحد من الصعوبات التي تعيق قيام أمناء المكتبات بمهامهم بالمستوى المطلوب

المقترحات	التكرارات	النسب المئوية
تقديم الحوافز المادية والمعنوية لأمناء المكتبات	100	98.03%
تزويد المكتبات بالأثاث المناسب	97	95.09%

إغناء المكتبة بالكتب العلمية الحديثة	90	%88.23
إدخال التكنولوجيا للمكتبات المدرسية (حاسوب، إنترنت)	90	%88.23
حث الجهات المعنية بالإسراع في تأمين الكتب المدرسية	88	%86.27
تنوع الكتب والمراجع في المكتبة لتلائم جميع المواد الدراسية	74	%72.54
تزويد المكتبة بمصادر تعليمية مناسبة لمستوى التلاميذ واهتماماتهم	68	%66.66
تأمين إدارة المدرسة لمستلزمات المكتبة	54	%52.94
عقد دورات تدريبية لهم حول اجراءات التصنيف والفهرسة	52	%50.98

تبين من الجدول رقم (11): أنَّ بنسبة (98.03%) وبنسبة (95.09%) من أمناء المكتبات اقترحوا تقديم الحوافز المادية والمعنوية لهم، وتزويد المكتبات بالأثاث المناسب للحدِّ من الصعوبات التي تعيقهم في عملهم، كما أضاف بنسبة (88.23%) وبنسبة (86.27%) من أمناء المكتبات أكدوا على إغناء المكتبة بالكتب العلمية وإدخال التكنولوجيا للمكتبات المدرسية، بالإضافة لحث الجهات المعنية بالإسراع في تأمين الكتب المدرسية من مستودعات مديرية التربية، وهذا من المقترحات التي يمكن أن تحدُّ من الصعوبات، وأشار بنسبة (72.54%) من الأمناء أنه يجب تنوع الكتب والمراجع في المكتبات المدرسيَّة، وبيَّن بنسبة (66.66%) من الأمناء ضرورة تزويد المكتبة بمصادر تعليمية مناسبة لمستوى التلاميذ واهتماماتهم، وطالب بنسبة (52.94%) وبنسبة (50.98%) من أمناء المكتبات أنه يجب على إدارة المدرسة تأمين مستلزمات المكتبة، بالإضافة لعقد دورات تدريبية في إجراءات التصنيف والفهرسة لتنمية المهارات التي يجدونها ضرورية في عملهم.

نتائج البحث

بيَّنت نتائج البحث الآتي:

- 1- أن درجة قيام أمناء المكتبة بمهامهم في مدارس الحلقة الأولى أساسي من وجهة نظرهم على محاور الاستبانة ككل جاءت متوسطة لعدم توافر الإمكانيات.
- 2- أن الدرجة الكلية للصعوبات التي تحد من قيام أمناء المكتبات بمهامهم جاءت مرتفعة.
- 3- اتفقت آراء الأمناء وآراء المديرين فيما يتعلق بالمهام التي يقوم بها أمناء المكتبات، والصعوبات التي تحد من قيامهم بعملهم.

4- من المقترحات التي قدمها أمناء المكتبات (تقديم الحوافز المادية والمعنوية لهم، وتزويد المكتبة بالأثاث المناسب، إغناء المكتبة بالكتب العلمية وإدخال التكنولوجيا الحديثة، بالإضافة لتنوع الكتب والمراجع ومناسبتها لمستوى التلاميذ واهتماماتهم).

مقترحات البحث

استناداً إلى النتائج السابقة، تقترح الباحثة الآتي:

- 1- توعية الكادر الإداري والتعليمي في المدرسية لأهمية المكتبة المدرسة وأهمية قيام أمناء المكتبات بمهامهم، من خلال عقد ندوات ومحاضرات في هذا المجال.
- 2- الاهتمام بالمكتبات المدرسية من قبل الجهات المعنية، وتزويدها بالكتب الحديثة المناسبة لمستوى الطلبة في المدرسة.
- 3- تقديم الحوافز المادية والمعنوية لأمناء المكتبات المدرسية، بما ينعكس على أدائهم في العمل، وبالتالي تحقيق أهداف المكتبة المدرسية.
- 4- العمل على الحدّ من الصعوبات التي تعوق من قيام أمناء المكتبات بمهامهم، سعياً للحصول على مخرجات أكثر جودة من العلية التعليمية.
- 5- تعيين أمناء متخصصين بعلم المكتبات والمعلومات للعمل في المكتبات المدرسية للإفادة من مؤهلاتهم العلمية.
- 6- إعداد كوادر بشرية قادرة على القيام بمهام أمين المكتبة، وهذا يتطلب التنسيق بين وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي والتربية والتعليم.
- 7- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث العلمية حول المكتبات المدرسية وتطويرها عموماً ، وأمناء المكتبات المدرسية ومهامهم خصوصاً.
- 8- تشجيع التلاميذ على ارتياد المكتبة المدرسية.

المراجع

المراجع باللغة العربية:

- 1- أسماء، محمد؛ حفيظة، بو جلال (2018): أخصائي المعلومات ودوره في تلبية احتياجات المستفيدين: مكتبة العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر، 150.
- 2- الخبراء، صالح عبد الله محمد(2006): معوقات تفعيل مراكز مصادر التعلم بمدارس التعليم العام في منطقة حائل من وجهة نظر مشرفو المراكز، وأمناء المراكز، ومديرو المدارس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 160.
- 3- الداود، صالح (2012): المشكلات الإدارية التي توجه أمناء مراكز مصادر التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشور، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 102.
- 4- رفعت، عزوز؛ عبد الرؤوف، عامر (2008): المكتبة المدرسية: مفهومها، أهدافها، أنواعها. القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر، 334.
- 5- روابحية، أمينة؛ زقاوي، نوال(2011): واقع استخدام المكتبات المدرسية من طرف التلاميذ في المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية بثانويات بلدية قسنطينة نموذجاً. رسالة ماجستير في علم المكتبات. قسنطينة، جامعة منتوري، 83.
- 6- الشماس، عيسى(2005): المكتبات المدرسية واقعا وتوظيفها وتطويرها- دراسة ميدانية تقييمية للمكتبات المدرسية في الثانويات العامة بمدينة دمشق، اتحاد الجامعات العربية، العدد الأول، المجلد5، 228-222.
- 7- عاشة، مروة (2012): أخصائي المكتبات المدرسية المؤهل ومتطلبات سوق العمل. المؤتمر العلمي التاسع لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات، القاهرة، جامعة القاهرة، 20.

- 8- العلى، أحمد(2001): المكتبة المدرسية والمنهج الدراسي" دراسة نظرية وميدانية. القاهرة، مركز الكتاب للنشر، مصر، 320.
- 9- عليان، ربحى مصطفى(2001): المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، 568.
- 10- على، أحمد عبد الله (2009) المكتبة المدرسية- الواقع والطموح) دراسة ميدانية للمكتبات المدرسية في المرحلتين الإعدادية والثانوية في الجمهورية العربية السورية)، مجلة جامعة دمشق، م 25، ع(2+1)، ص ص 499-561.
- 11- على، عيسى؛ الجندي، نزيه (2003): التعليم في العالم العربي. منشورات جامعة دمشق، 303.
- 12- العنزى، أسامة (2018) معوقات أمناء المكتبات في تحقيق الأهداف المدرسية بدولة الكويت، المجلة التربوية في الكويت، ع(51)، 587 - 619.
- 13- عمايرىة، عائشة(2010): أخصائى المكتبات والمعلومات والتكوين الذاتى بالمكتبات الجامعية في الجزائر. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر، 164.
- 14- العلى، أحمد عبد الله؛ عبد الهادى، زين (2002): المكتبات المدرسية بين التطورات التربوية والتكنولوجية المعاصرة. إيبىس كوم للنشر والتوزيع، ط1، 164.
- 15- فتحية، بلوز(2017): استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية في ظل التكنولوجيا الحديثة: مكتبة ثانوية لعزاب أحمد غليزان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم-، 129.
- 16- الفريخ، فهد(2004). أمين المكتبة المدرسية ودوره الجديد في عالم تقنية المعلومات. مجلة المعلوماتية ، الرياض، ع4، 223 - 253.

- 17- فهيم، مصطفى (2001): المكتبة المدرسية مركز مصادر التعلم - دليل عمل للأمناء ودليل إرشادي للموجهين. القاهرة، دار الفكر العربي، ط2.
- 18- مطر، لبنى(2011) تقويم واقع المكتبات المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة الرقة في سورية. مجلة الفتح، ع(46)، 301 - 330.
- 19- مجمع اللغة العربية(2014): معجم الوسيط. مكتبة الشروق الدولية، 1097.
- 20- منظمة الإفلا (2002): المكتبات المدرسية. ت. كلاريس شبلي، 233.
- 21- منصور، علي؛ الأحمد، أمل؛ الشماس، عيسى(2011): مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دمشق، منشورات جامعة دمشق، 400.
- 22- يوسف، عاطف(2010) كفايات أمين المكتبة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى. مجلة جامعة دمشق، م 26، ع(2+1)، 462-437.
- 23- يونس، عبد الرزاق؛ عليان، ربحي مصطفى(2013): المعيار العربي الموحد للمكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم. مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الأردن، 80.

المراجع باللغة الأجنبية:

- 1-IFLA-UNESCO(2006): School Libraries and Resource Centers Section. <http://www.ifla.org/vII/s11/pubs/manfest/htm>, 22.
- 2-LEWIS, K R(2016) The School Librarian and Leadership What Can Be Learned? the American Association of School Librarians (AASL): **Teacher Library**, P.P18 - 21.
- 3-WINE,L(2016):School Librarians as Technology Leaders: An Evolution in Practice, **Education for Library and Information Science**,Vol 57,No 2, 207-220.
- 4-MERGE,M(2019):How do Librarian in Schools Support Struggling Readers? **English in Educatio**,Vol53, No2 ,145-160.

دراسة مدى قيام أمناء المكتبات المدرسية بمدارس الحلقة الأولى أساسياً بمهامهم من وجهة نظرهم
ووجهة نظر المديرين
